الجيش السوري الحر يرد على تصريحات بوتين حول مزاعم "انتصار الأسد"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 إبريل 2019 م

المشاهدات : 3934

رد الجيش السوري الحر على تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول انتصار نظام الأسد في سوريا.

وأكد بيان مشترك للجبهة الوطنية للتحرير والجيش الوطني أن نظام الأسد تحول "لمجرد ميلشيات إرهابية فاقدة لكل مقومات الشرعية، بعد أن غدا رئيسه مجرم حرب من العيار الثقيل، وعقب بروز الفشل الكامل في إدارة الدولة السورية، وانهيار معظم مؤسساتها، وعجزها عن تأمين أبسط احتياجات مواطنيها".

وأكد البيان على "استمرار الثورة السورية ضد مجرم الحرم بشار الأسد حتى اقتلاعه ونظامه الفاسد، ونيل حرية شعبنا وكرامته، وتحقيق الاستقلال الكامل لسوريا من الاستبداد المتمثل بنظام الأسد المجرم، ومن الاحتلال المتجسد في روسيا وإيران وبقية الميلشيات الطائفية".

كما أوضح أن "استمرار تعنت روسيا ودعمها لمجرم الحرب بشار الأسد بالاشتراك مع الميلشيات الإيرانية الإرهابية لن يؤدي إلا إلى استمرار القتل والدمار في سوريا، واتساع رقعة المقاومة الشعبية والثورية".

وكان الرئيس الروسي قد أدلى بتصريحات خلال مؤتمر صحفي على هامش فعاليات منتدى "الحزام والطريق" في الصين، اعتبر فيها أن "نظام الأسد خرج منتصراً" على حدّ زعمه.

وبحسب "بوتين" فإن المعارضة السورية تعتبر أن حكومة "بشار الأسد" منتصرة وهذا الأمر صحيح وواقع".

البيان

رداً على التصريحات الاخيرة لبوتين وتأكيدنا على استمرار الثورة

في اســـــتمرار واضح للسياسةِ الرُّوسيَّةِ القائمةِ على تزوير الحقائق، وخلالَ مؤتمر صحفي للرئيس الروســـي "فلاديمير بوتين" منَ العاصمةِ الصينيَة "بكين" تساءلَ فيه قائلاً: "إذا كانتْ المعارضةُ السوريَّة تعتبرُ حكومةَ الأسد منتصرةً، فهذا الأمر صحيح وواقعي!!.

متجاهلاً أنَّ الواقعية الَّتي يدَّعي الحرصَ عليها تقتضي منهُ الإقرارَ أنَّهُ لمْ يَعدْ هناكَ حكومة سوريَّة حقيقية، ولا نظاماً يرأسهُ الأسد، بعدَ أنْ تحوَّل لمجردِ ميليشياتٍ إرهابيةً، فاقدةٍ لكل مقوماتِ الشرعيةِ، وبعدَ أنْ غدا رئيسهُ مجرمَ حربٍ من العيارِ الثقيلْ، وعقبَ بروز الفشل الكامل في إدارةِ الدَّولة السُّوريَّة، وانهيار معظمِ مؤسساتِّها، وعجزهَا عنْ تأمينِ أبسطِ احتياجاتِ مواطنيها.

وقدْ ثبتَ لروسيا وللرئيس "بوتين" عبرَ السنواتِ الثمانِ الَّتي امتدت خلالها الثورة السوريَّة أنَّ قصـــفَ الآمنين وقتلَ الأبرياء من النساءِ والأطفال، وهدم المساجد والبيوت فوق رؤوس أصحابها، واســـتخدام الأسلحة المحرمة دولياً -منْ عنقودي وفوسفور وكيماوي- واستعمال أقصى صورِ الإجرامِ والإبادة، وإرهاب الدولة الَّذي تمارسه روسيا الإتحاديَّة ليسَ مؤشراً على الانتصار ولا دليلاً على الحسم.

وإنْ كانت روسيا مقتنعة فعلاً أنَّ الأسدَ انتصر فمنَ المنطقي أنْ نتساءل ما الَّذي يبقي جيشها وطائراتها وســـفنها الحربيَّةَ وقواعدها العسكريَّة في سوريا، وهيَ التي صرحت أكثر من مرة أنَّه: "لولا تدخلها العسكري في سوريا لسقط نظامُ الأسدِ المجرم منذُ وقت طويل، وأنها فورَ خروجها سيعود للتهاوي والسقوط من جديد.

حرر في:٢٧/٤/٢٠١٩

كما أننا ننصح الرئيس الرُّوسي بعدم اعتماده على تصريحات معارضين زائفين لا يمتونَ للثورة بصلة، لاستقاء معلوماته العسكرية حول النصر والهزيمة كبعض الشخصياتِ و المنصاتِ التي أقحمتها روسيا عنوة في بعض الهيئات التي تمثل الثورة، وحسبَتها زوراً على المعارضة.

إننا في الجيشِ الوطني والجبهة الوطنية للتحرير ومختلف المكونات الثورية: نؤكدُ على استمرار الثورة الســـورية ضد مجرم الحرب بشار الأسد حتى اقتلاعه ونظامه الفاسد، ونيل حريَّة شعبنا وكرامته، وتحقيق الاستقلال الكامل لسوريا من الاستبداد، المتمثل بنظام الأسد المجرم، ومن الاحتلال المتجسد في روسيا وإيرانَ وبقية الميليشيات الطائفية.
كما نؤكد أنَّ التصريحاتِ المتكررة التي تطلقها روسيا بين الحين والآخر لاجتياح المناطقِ المحرَّرة لنْ تلقى منَّا إلا مزيداً منَ الإصرار على الدفاع عنْ أرضنا، والذود عن شعبنا

وختاماً نقول: لقد كانَ حريًّا بالرئيس الرُّوسي -وهو يتحدث عن المسارات السياسية ويحرص على الظهور بمظهر الباحث عن حلول من خلال مؤتمرات أستانة وغيرها- أنْ يوعز لسلاح الجو الروسي بوقف ارتكابه للمجازر المروعة -على الأقل خلال انعقاد المؤتمر بالأمس في العاصمة الكزخية- فقد كان طيرانه الحربي وبالتزامن مع صدور البيان الختامي لمؤتمر أستانة12 يُحرقُ القرى والبلدات في أريافِ حماة وإدلب ويرتكب أشـــــنعَ المجازر بحقِ المدنيين الأبرياء، وهو مايعكسُ الصـــــورة الحقيقية للحل السياسي الذي تنشدهُ روسيا على أشلاءِ وجماجم الأطفال والنساءِ في سوريا.

إنَّ اسـتمرار تعنت روسيا ودعمها لمجرم الحرب بشار الأسد بالاشتراك مع المليشيات الإيرانية الإرهابية لنْ يؤدي إلا إلى اســـتمرار القتل والدمار في سوريا، و اتساع رقعة المقاومة الشعبية و الثوريِّة، سيما بعد أنْ ثبتَ فشل روسيا وعجزها عن تنفيذ اتفاقات التسوية في المناطق التي زعمت سابقاً انتصار الأسد واستتباب الأمن فيها، وعقب خروجِ الأمور عن سيطرتها وسـيطرة ميليشـــــيات الأسد كما حصلَ فيْ الجنوبِ السوري مؤخراً، وانكشافِ استحالة تحقيقِ الأمن والاستقرار فيْ سوريا في ظلِّ بقاءِ بشار الأسدِ ونظامهِ المجرم.

حرر في:٢٠١٩/٤/٢٧

المصادر: